A/AC.105/C.2/L.212/Add.1
26 March 1998
ARABIC

الجمعية العامة

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في أغراض السلمية
اللجنة الفرعية القانونية
الدورة السابعة والثلاثون
فيينا ، ٢٣ آذار/مارس - ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٨

مشروع تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها السابعة والثلاثين (٢٣ آذار/مارس - نيسان/أبريل ١٩٩٨)

ثانيا - الأمور المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده ، وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه ، بما في ذلك النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الرشيد والمنصف للمدار الثابت بالنسبة للأرض دون المساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية

(البند ٤ من جدول الأعمال)

١ - ألقى الرئيس كلمة استهلالية بشأن البند ٤ في الجلسة ٦٠٥ المعقدة في ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٨ . وأشار إلى ما قامت به اللجنة الفرعية القانونية من عمل بهذا الشأن في دورتها السادسة والثلاثين ، عام ١٩٩٧ .

٢ - واسترعرى الرئيس الانتباه إلى أن الجمعية العامة ، في قرارها ٥٦/٥٢ ، قد أيدت توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في أغراض السلمية بأن تواصل اللجنة الفرعية القانونية ، من خلال فريقها العامل ، أخذة في الحسبان اهتمامات جميع البلدان ، ولا سيما اهتمامات البلدان النامية ، النظر في المسائل المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه ، بما في ذلك النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض دون المساس بالدور الذي يضطلع به الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية .

٣ - ولاحظت اللجنة الفرعية القانونية أن موضوع المدار الثابت بالنسبة للأرض كانت قد نظرت فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أثناء دورتها الخامسة والثلاثين ، عام ١٩٩٨ ، حسبما ورد في تقرير تلك اللجنة الفرعية (A/AC.105/697 و Corr.1 A/AC.105/C.2/L.205) ، الفقرات ١١٣ - ١٢٢ .

٤ - وكان معروضا على اللجنة الفرعية القانونية ورقة عمل أعدتها الأمانة بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وقدمتها إلى اللجنة الفرعية في دورتها السادسة والثلاثين ، وعنوانها "تحليل لمدى توافق النهج الوارد في ورقة العمل المعروضة ، بعض الجوانب المتعلقة باستخدام المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض" مع الإجراءات التنظيمية الراهنة للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ذات الصلة باستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض" (A/AC.105/C.2/L.205) ، وورقة عمل قدمها وفد كولومبيا إلى اللجنة الفرعية في دورتها الخامسة والثلاثين ، وعنوانها "بعض الجوانب المتعلقة باستخدام المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض" (A/AC.105/C.2/L.200) و Corr.1 . وكان معروضا على اللجنة الفرعية أيضا ورقة غرفة اجتماعات كانت معروضة على اللجنة الفرعية في دورتها السادسة والثلاثين وهي تتضمن خلاصة وافية للأبواب و/أو الوثائق ذات الصلة المشار إليها في ورقة العمل المقدمة من كولومبيا (A/AC.105/C.2/1997/CRP.3/Rev.1) .

٥ - وكانت اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الرابعة والثلاثين قد وضعت الصيغة النهائية لنص استبيان خاص بالمسائل القانونية الممكنة فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية (A/AC.105/607) و Corr.1 ، المرفق الأول ، التذييل) ، واتفقت على أن الغرض من الاستبيان هو التماس الآراء الأولية للدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن مختلف المسائل المتعلقة بالأجسام الفضائية الجوية (A/AC.105/607 و Corr.1 الفقرة ٣٨) . وفي دورتها الحالية ، كان معروضا على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة عنوانها "استبيان بشأن بعض المسائل القانونية الممكنة فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية : الردود الواردة من بعض الدول الأعضاء" (A/AC.105/635) و Add.1 إلى Add.5 . وكان معروضا على اللجنة الفرعية أيضا مذكرة من الأمانة كانت معروضة على اللجنة الفرعية في دورتها السادسة والثلاثين وعنوانها "تحليل شامل للردود على الاستبيان بشأن بعض المسائل القانونية الممكنة فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية" (A/AC.105/C.2/L.204) . وجرت الاشارة في المناقشات التي دارت في اللجنة الفرعية خلال دورتها الحالية إلى ورقة عمل قدمتها الجمهورية التشيكية إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الخامسة والثلاثين ، وعنوانها "دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض ، دراسة استخدامه وتطبيقاته في مختلف العيادين ، بما في ذلك ميدان الاتصالات الفضائية ، وكذلك سائر المسائل المتعلقة بتطورات الاتصالات الفضائية ، مع ايلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها" (A/AC.105/C.1/L.216) .

٦ - وأعرب عن الرأي الذي مفاده أن النظر في المسائل القانونية المتعلقة بالأجسام الفضائية الجوية يمكن أن يحصل على مرحلتين . فخلال المرحلة الأولى ، الممتدة من سنة ٢٠٠٠ إلى سنة ٢٠٠٥ ، التي لن تشهد استخداما مكثفا للأجسام الفضائية الجوية ، يمكن التطرق إلى المسائل القانونية ذات الصلة

بالأجسام الفضائية الجوية بواسطة التطبيق المباشر لقوانين الفضاء والجو التي أصبحت مقبولة أو ، عند الاقتضاء ، بواسطة استحداث بعض القواعد الموحدة الجديدة للقانون الدولي الخاص بالفضاء والجو وهي القواعد المتعلقة مثلاً بالعبور البريء للفضاء الجوي . وخلال المرحلة الثانية ، الممتدة من سنة ٢٠٠٥ إلى سنة ٢٠١٠ ، التي ستشهد استخداماً مكثفاً للأجسام الفضائية الجوية ، يمكن صوغ مقترن لتعزيز القوانين الدولية الخاصة بالفضاء والجو استناداً إلى الخبرة التي ست تكون آنذاك في مجال حل المسائل القانونية ذات الصلة بالأجسام الفضائية الجوية . وأعرب ذلك الوفد عن الرأي الذي مفاده أنه ينبغي للجنة الفرعية القانونية أن توصي لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تطلب إلى لجنتها الفرعية العلمية والتكنولوجية للأجسام الفضائية الجوية بما في ذلك خصائصها المادية والوظيفية . وبينما أبىت وفود اهتمامها بالمقترنات الآتية الذكر ، رأت وفود أخرى عدم وجود ضرورة لخطة العمل المذكورة ولا للتوصية المقترنة إلى اللجنة .

٧ - وأعرب بعض الوفود عن الرأي الذي مفاده أنه ينبغي للجنة الفرعية القانونية أن تنشئ نظاماً قانونياً ملائماً يسري على الأجسام الفضائية الجوية مع مراعاة احتياجات مستخدمي المدار الثابت بالنسبة للأرض .

٨ - وأعرب بعض الوفود عن الرأي الذي مفاده أن من السابق لأوانه صوغ أي تعريف للأجسام الفضائية الجوية أو وضع أي قواعد تسرى عليها ما لم يتسبب عدم وجود هذا التعريف أو هذه القواعد في أي مشاكل لدى الاضطلاع بأنشطة فضائية .

٩ - وفي الوقت الذي أحاط فيه بعض الوفود علمًا بأعمال الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية فيما يتعلق باستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض ، أعربت هذه الوفود عن الرأي الذي مفاده أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية القانونية هما الهيئتان المختصتان بدراسة الجوانب القانونية والسياسية لهذه المسألة ، ولا سيما فيما يتعلق بضمان فرص عادلة للوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض ، وأنه ينبغي للجنة الفرعية مواصلة النظر في هذه المسألة . ورأت هذه الوفود أنه يمكن احراز تقدم في النظر في هذه المسألة استناداً إلى الأفكار الواردة في ورقة العمل التي قدمتها كولومبيا (Corr.1 A/AC.105/C.2/L.200) . وارتآت وفود أخرى أن المسؤولية عن ضمان توفر فرص عادلة للوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض تقع على عاتق الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية .

١٠ - وأعرب بعض الوفود عن الرأي الذي مفاده أن بإمكان اللجنة الفرعية القانونية ارجاء النظر مؤقتاً في المسائل ذات الصلة بالعلاقات بين اللجنة الفرعية والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وأنه ينبغي للجنة الفرعية أن تركز بالأحرى ، خلال نظرها في استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض ، على دراسة الأفكار الواردة في ورقة العمل المقترنة من كولومبيا ، استناداً إلى التقدم المحرز في المناقشات التي دارت حول هذا الموضوع في الدورات السابقة للجنة الفرعية .

١١ - وأعرب بعض الوفود عن الرأي الذي مفاده أنه ينبغي أيضا دراسة الاستخدام الفعال للمدار الثابت بالنسبة للأرض .

١٢ - ورأى بعض الوفود أن ورقة العمل التي قدمتها الجمهورية التشيكية إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية توفر أساسا علميا وتقنيا لإجراء مزيد من المناقشات في اللجنة الفرعية القانونية بشأن استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض .

١٣ - وارتأى بعض الوفود أنه ينبغي الانتهاء من النظر في البند ٤ من جدول الأعمال . ورأت وفود أخرى أنه ينبغي للجنة الفرعية موافقة النظر في هذا البند .

١٤ - وترد النصوص الكاملة للبيانات التي أدللت بها الوفود خلال مناقشة البند ٤ من جدول الأعمال في المحاضر الحرافية (غير المنقحة) -- COPUOS/Legal/T-- .

١٥ - وكما ذكر في الفقرة [٨] (ج) أعلاه ، عممت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٠٥ إلى إعادة إنشاء فريقها العامل المعنى بالبند ٤ من جدول الأعمال برئاسة غابرييل مافيفي (الأرجنتين) .

١٦ - وعقد الفريق العامل المعنى بالبند ٤ من جدول الأعمال [٤] جلسات . وفي الجلسة — ٦٠ ، المنعقدة في — نيسان/أبريل ١٩٩٨ ، قدم رئيس الفريق العامل المعنى بالبند ٤ من جدول الأعمال تقريره إلى اللجنة الفرعية . وأحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بتقرير الفريق العامل الذي يرد في المرفق الأول من هذا التقرير .

— — — — —